

الى الفتاة المصرية الحريية

آنسى ...

فيم التامل وقد علمت الأ حياة للوطن إلا بان دفاعك ؟
ولم السكون والشعب النائم لا يحركه إلا صوتك
علام الانزواء وقد أبدى الشباب رغبتهم فى أن تشاركهم العلم
والعمل والوطنية ؟

أراقك موقف شعبك المؤلم ؟

أصدقت انك بمشاركتنا تفقدن انوثتك ؟

هيا يا آنسى الى العمل أيقظى النائم - اشحنى المزينة . انشى فى
الصدور الشجاعة . صرحى بانك لست مرتاحة لهذا التعخت الذى اسرف
فيه بعض الشباب قولى انه لن يستحق قلبك وحبك الا اذا كان رجلا
صارحيه بأنه ليس كامثاله من شباب العالم . علميه كيف يحترم وطنه
دعى التحدث عن المودة وأصناف التوالت واجعلى همك ترقية شعبك
عليك واجب من أقدس الواجبات هو أن تكونى أما لا كثر عدد
من الاطفال بل لسكل من يقابلك منهم . ابعدى عنهم أشباح الخيالات

التي رسمتها في خواطرهم أمهاتهم الجاهلات اجعلهم يشبوا كغيرهم في
الامم الراقية بددى ما يثير حولهم الجهل من الخوف والتردد والفرع
وأعدتهم بحيث يصبحون أهلا لان يكونوا رجال المستقبل . اكتبى
للشباب انك غير راضية عنهم مادامت قد ألفتهم الحياة الوضيعة حياة
الجود والتقصير عن حياة المجد والعمل والحسرية نبهى رجال الطرب
لانا شيدهم التي مجهزون بها على حب الفضيلة والاقدام والبسالة من
قلوب الشباب بثي في رؤوس الصكتاب أنا بحالتنا المؤلمة لسنا محتاجين
لان نتعلم حياة المجون واللهو بل في حاجة الى أن نتعلم حياة الحرية
والاستقلال . قاطعى السينا حتى تعرض روايات تمثل عظمة من ينفع
بلده وقيمة من يخدم وطنه . نطالبك ان تعملى هذا واتقن بانك لو
عملتية نجدين أذنا اصفت لك فى الماضى وعلى استعداد لان تسمع ما
تقولين - نطالبك بان تقدمى على هذا لتثبتي ان فى مصر نساء

أنتى

هل أتاك حديث تلك الكاتبة التي تقول بأفضلية المرأة التركية
واليابانية على كل نساء الشرق هل هذا صحيح؟ هيها صادقة فلماذا لا
تتقدمين ليمقد لك لواء الزعامة وأنت جديرة به . لقد بلوناك فى ثورتنا
الخالدة فعلمنا انك المحفز للتضحية والباعث على الاقدام والدافع للجرأة
فهل انتهمينا من أخذ حقتنا حتى انتهيت انت للحياة اللاهية الرغدة؟

جددي فينا الامل وقوى منا الهمم وهيبى بنا ان نتقدم وشار كينا في هذا
الاقدام . يميناً ما ارتفعت أمة إلا وكانت المرأة اليد الطولى في نهضتها
ولا استقل بلد إلا وكانت امرأته في صفوف المجاهدين . لماذا تتركي
الدفاع والعمل لأخواتك لا يتجاوزن اصابع اليدين اهل نات
حقك ؟ هل اعترف لك بما تطالبين . اندجبي في صفوفنا ليتضاعف
عددنا ولنرهب العدو ونستحق اعجاب الانصف . امامك الفرصة سانحة
فاقتنصها دافعي عن وطنك وادعي الشباب للدفاع عنه يعرف لك
الوطن حقك وتعترف الرجال بمطالبك . اجمعي حواملك نساء حبيك
وعلميهن كيف تربي الاطفال التربية الوطنية وكيف يفرسون في
صدورهم الاقدام والشجاعة . قالت زعيمة نساء المانيا « ان المرأة
العظيمة بين النساء هي التي تتمم بتمتهى التوضيحية أوضح الواجبات
وأحقرها » فكوني عظيمة وتمي بقليل من التوضيحية أقدم
الواجبات واكبرها

«*» «*»

الوقت من ذهب . وطنك منكوب وأنت منكوبة . فتولي بث
روح الحمية والشجاعة في نفوس الشباب . ولقني الجاهلات ما يتحدثن
به للاطفال . اعلمي فسيتمكلك بالنجاح وتفوزين من المعركة
بتقرير (تحرير المرأة)

آنستي

سأحيني إذا كنت قد خرجت عن المسأوف وحادثتك بهذا
الاسلوب فأنا اعتقد ان كل ما اصابنا من الكوارث والفتيات مصدره
جهل المرأة وإعدادها للمنزل فقط وقد كان على ان أنحى باللائمة على
طلاب الجود والمحافظين على بقاء المرأة كما كانت ولكن ألا يكون
شفيعى اديك اعتقادى ان فى مصر نساء وان المرأة فى عام ١٩٣١ لن تقل
عن امرأة عام ١٩

وطنك يناديك . فهل تلبين النداء؟؟..

